

السيرة النبوية | 4. لماذا بعث النبي ﷺ من العرب؟

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:01](#)

وزدنا علما. اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاخوة الاحباب

آآ في الحلقة الماضية يعني هذا هو المجلس الرابع في الحلقة الثالثة - [00:00:17](#)

تحدثنا عن الجاهلية التي كان عليها العالم في آآ لحظة مولد النبي صلى الله عليه وسلم والهدف من هذا الهدف من الحديث عن الجاهلية ان نفهم قول الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة - [00:00:36](#)

للعالمين لانه لا يمكن ان نفهم كيف كان نبينا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين الا اذا عرفنا الفساد الذي كان موجودا في ذلك الوقت وتكلمنا عن اه الاحوال في اه فارس وفي الروم وفي الهند - [00:00:52](#)

بقية المناطق وجئنا لتكلم عند الوثنية عند العرب فانقطع علينا الوقت آآ نستكمل ما اه ما كان العرب فيه. ذكرنا ان العرب قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية العربية - [00:01:10](#)

كان عندهم وثنية شديدة كان لكل قبيلة وسن ولكل بيت وسن الكعبة حواليتها تلتمية وستين صنم يعني حول الكعبة تلتمية وستين صنم والمجتمع المكي بالمصطلح المعاصر يعني كان مجتمع اه متنوع دينيا - [00:01:30](#)

مجتمع متحرر ليست لديه مشكلة في ان آآ تعتنق اي الاديان شئت يعني ان تعبد هذا الصنم او ذاك الصنم ان تكون يهوديا ان تكون مسيحيا ان تكون بلا دين - [00:01:51](#)

كل هذا يتقبله الابه العرب في الجاهلية فلا بأس عندهم في هذا وهذا نحتاجه حين نجيب على سؤال اذا لماذا وقف العرب وقفة رجل واحد او وقفة شديدة امام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:07](#)

يعني اذا كانوا قبلوا بثلاثمائة وستين صنما لماذا لم يعتبروا الاسلام تلتمية واحد وستين لماذا؟ الاسلام تحديدا؟ هذا سنأتي له فيما بعد ولكن آآ الوثنية الشديدة وآآ تعدد الاديان هذا كان موجودا عند العرب. وذكرنا ايضا - [00:02:28](#)

انه العرب كانت عندهم مظالم كسيرة فكانوا آآ يغيرون على بعضهم البعض وكانوا يسلبون يعني يسلبون الاموال ويهضمون حق الضعيف ويسئون الجوار وتوقفنا حتى عند حديث جعفر رضي الله عنه جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو يصف - [00:02:51](#)

ما حصل فيهم للنجاشي فقال ايها الملك كنا اهل جاهلية نعبد الاصنام ونأكل الميتة ونقطع الارحام ونسيء الجوار ويأكل القوي فينا الضعيف فهذه حالة المجتمعات غير المهتدية بدين لانه يا جماعة الخير الاخلاق لابد ان يكون اصلها دين. الاخلاق لابد ان يكون اصلها دين. والا فما معنى الاخلاق - [00:03:16](#)

يعني لماذا تلتزم الصدق اذا كانت مصلحتك المادية في الكذب لماذا تتعفف عن القتل اذا كان القتل هو من يحقق لك المكسب او من يزيد من نفوذك او من يزيد من سطوتك وقوتك وجبروتك - [00:03:50](#)

فالاخلاق لابد ان يكون لها اصل ديني. لانه لا معنى للاخلاق بدون دين لا معنى للاخلاق بدون دين. حتى الملحدين المعاصرين احد اهم الالغاز التي لا يستطيعون الاجابة عليها هي مسألة الاخلاق - [00:04:10](#)

لانه اذا كان الانسان هو متطور من الحيوان والحيوان متطور من حيوان ادنى والحيوان الادنى متطور من خلية. وكل هذا الكون متطور اصلا من ذرة واحدة او من خلية واحدة. اذا كان الانسان مثله مثل الحيوان مثل الجماد - [00:04:29](#)

فلماذا يكون للنفس الانسانية اي احترام او اي قداسة يعني الان هذه المنضدة التي اجلس عليها هذه القارورة او الزجاجية هذه كانت مادة وجد الانسان من مصلحته ان يقطعها وينشرها ويشكلها كما يريد لكي تحقق له هذه المنفعة - [00:04:49](#)

ولم يجد في هذا حرجا اخلاقيا صح طيب ما المانع ان يذبح الانسان اذا كان هذا من مصلحته اذا كان الكل صدر عن مادة واحدة اذا لم تكن هناك تعاليم ربانية مقدسة - [00:05:14](#)

تعطي لاي شيء قداسة فكل الاشياء واحد يعني لماذا مثلا نمتنع عن تعذيب الحيوانات بعض الناس الساديين الذين لديهم انحرافات نفسية يجدون لذتهم في تعذيب الحيوان صحيح واحيانا في احراقه ولعل بعضكم اذا زار اليوتيوب آآ يجد اشياء من هذه الامور - [00:05:32](#)

فالخلاصة هنا الاخلاق ليس لها معنى اذا لم يكن لها اصل ديني تمام فاي مجتمع جاهلي لا يلتزم بدين لابد ان يأكل القوي فيه الضعيف لابد ان يأكل القوي الضعيف - [00:06:01](#)

طالما لا يوجد طالما لا يوجد دين لا يوجد مقدس مفهوم؟ ولذلك اكثر الفئات المظلومة بشكل عام في عبر التاريخ هم النساء وهم العبيد وهم الاطفال لانه بالنهاية يعني المجتمع العربي مثلا كان يأد البنات - [00:06:22](#)

يأد البنات. واحيانا يقتل الاولاد حتى يعني الوأد كان متعلقا بالبنات لانه فيه معنيين معنى انها بنت قد تأتي له بالعار ومعنى انه قد يفتقر من اجلها ولا تقتلوا اولادكم - [00:06:44](#)

قشية اطلاق وفي الاية الاخرى ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق فاحيانا كانوا يقتلون اولادهم من الذكور ومن الاناث. لكن الاناث كانت اكثر فبشكل عام الضعفاء في اي مجتمع جاهلي لابد ان يؤكلوا - [00:07:02](#)

تمام؟ هذا سواء في مجتمع العرب او في غير مجتمع العرب من المفاصد التي كانت في العرب ايضا المسائل الاجتماعية ذكرنا في المرة الماضية ان الرجل كان يرث من ابيه زوجات ابيه - [00:07:19](#)

فهو اما ان يمسكها فيعدها واما ان يزوجه الى من يريد ويقبض مهرها واما ان يتزوجها بعد ابيه وقد قال الله تبارك وتعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من قبل - [00:07:35](#)

تمام ومن المفاصد الاجتماعية التي كانت موجودة عند العرب ايضا انواع الانكحة. سبحان الله رغم انه العرب وهذه من بشائع الجاهلية رغم ان العرب عرفوا بالنخوة والغيرة لكن انتشرت فيهم المفاصد المتعلقة بالشهوة ايضا تذكر عائشة رضي الله عنها انواع الزواج الاربعة عند العرب - [00:07:47](#)

فذكرت ان هم كانوا اربعة انواع منها الزواج الشرعي الذي جاء به الاسلام واقره الاسلام ومنها نكاح الاستبضاع وهذا من اسوأ الانواع نكاح الاستبضاع ان يتفرس الرجل في رجل اخر - [00:08:12](#)

يرى انه قوي او يرى انه وسيم فيريد ان ينجب لنفسه ولدا فيقول لامرأته اذهبي الى فلان فاستبدعي منه يعني باتي معه نامي معه ثم لا يقربها حتى يتبين حملها منه - [00:08:28](#)

لكي يحسن نسله هو هذه كانت من بشائع الجاهلية وكان بعض النساء يدخل عليها الرجال العشرة. هذا نوع اخر فازا انجبت ولدا الحقته بمن تشاء فلا يستطيع ان يمتنع وكان ربما - [00:08:49](#)

اصاب المرأة اكثر من رجل فاذا انجبت ولدا جاءوا يعني النسابة الذين يتفرسون في الملامح فينسبونهم الى من يحتمل ان يكون ولده فلا يمتنع منه ايضا طبعا كان هناك شرب الخمر كان كثيرا بل ان العرب لهم في الخمر - [00:09:08](#)

اشعار اشعار طويلة عريضة جدا. ومن يقرأ منكم معلقة امرئ القيس يعني امرئ القيس شعر الخمرات المشهور. طبعا هذا في الجاهلية قبل ان يأتي شهر الخمرات الثاني اللي هو ابو نواس - [00:09:29](#)

القصد هنا انه العرب رغم ما عرفوا به من غيرة ومن نخوة الا انه كانت تنتشر فيهم المفاصد المتعلقة بالشهوات لانه في النهاية لا دين ينهاهم عن الشهوات فكانت توجد عندهم الرايات الحمر صاحبات الرايات الحمر التي هي بمثابة الان - [00:09:46](#)

بيوت الدعارة او الملاهي الليلية كل هذا كان موجودا عند العرب والعرب كان عندهم الربا الفاحش كانوا يتعاملون بالربا فيما بينهم.

والربا هذا هو امر يزداد به الغني غنا. ويزداد به الفقير - 00:10:08

فقرأ فهذا ايضا كان من المفاصد الموجودة عند العرب لذلك لو احنا جمعنا هذه الوثنيات هذه الاحوال الموجودة عند العرب من الوثنية ومن الانحلال الاجتماعي وكذلك ما كنا ذكرناه في المرة الماضية من الوثنيات الموجودة والفساد الموجود عند غيره من الامم. فهنا قول النبي صلى الله عليه - 00:10:27

وسلم ان الله نظر لاهل الارض فمقتهم جميعا عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. تمام ومع ذلك بعث النبي في العرب وهذا هو السؤال المهم الان وهو السؤال الذي - 00:10:56

يهتم له الراغبون في الاصلاح فنحن يجب ان نتأمل وان نتفرس لماذا بعث النبي صلى الله عليه وسلم في العرب تحديدا رغم ان كل هذه الامم كانت تصدر في الضلال وفي الجهالة - 00:11:17

وبالمناسبة المجتمعات الجاهلية لم تكن تسمى نفسها مجتمعات جاهلية هم كانوا يرون انفسهم مجتمعات متحضرة ومتقدمة ومتنورة الجاهلية هذا هو باعتبار ما عرفه المسلمون بعد ذلك من فضل الاسلام. فسموا ما كان فيه - 00:11:34

الجاهلية حين كانوا جاهليين طيب هنا سنجد بعض الخصائص التي تميز بها العرب عن بقية هذه الامم الخصيصة الاولى ابن خلدون له تفريق لطيف جدا في قول الله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا - 00:11:53

فيرى ابن خلدون انه الشعوب هي الشعوب التي استبد بها الملوك فصارت شعوبا شعوبا يعني ايه؟ محكومة بنزام سياسي قوي وقاهر وصارت شعوبا وقبائل القبائل هم الذين لم يخضعوا للملوك - 00:12:16

فما تزال فيهم ايه عزة عزة نفوسهم لم يخضعوا لملك العزة هذه اهم ما كان يوجد عند العرب في الجاهلية ذكرنا في المرة الماضية انه صحيح العرب عرفوا بعض الملوك مثل الغساسنة في الشام والمناذرة في العراق واهيانا نشأت - 00:12:42

ممالك في وسط الجزيرة العربية وطبعا اليمن لها تاريخ في مسألة الحكم لكن بالنهاية لان الفارق هائلا جدا بين الملوك العرب وبين الملوك الذين نشأوا في الامبراطورات الاخرى وذكرنا شيئا من هذا في المرة الماضية لا نطيل عليكم بتكراره - 00:13:05

من انه العرب حتى حتى المناطق التي كان فيها ملوك لم يكن العرب مستذلين لهؤلاء الملوك تمام وذكرنا لكم اكثر من مرة انهم كانوا يتفاغرون انهم كانوا يتفاخرون بما هم عليه من الانفة والعزة ورفض حكم الملوك - 00:13:26

الامر الثاني انه العرب صحيح كانت فيهم فوارق الفوارق الطبقيّة التي ذكرناها لكنها كانت عندهم ادنى منها عند غيرهم يعني ذكرنا الفوارق الرهيبة التي كانت بين الملوك ذوي الدم الازرق وبين الحاشية وبين العبيد. وذكرنا النظام الطبقي في الهند - 00:13:51

صحيح العرب كان عندهم عبودية وكان عندهم عبيد وكان عندهم اماء وكان عندهم موالى ولكن الفوارق التي وضعها العرب او التي سادت في الحياة الاجتماعية العربية لم يكن فيها هذا التوحش ولا هذا الاستبداد ولا هذا البطش ولا هذا الازلال - 00:14:19

للعبيد تمام بل مما يذكر في محاسنهم ان العرب كانوا يسمون العبيد الاسماء الجميلة الحسنة تمام لان هؤلاء عبيد يتجملون بهم وسئل صاحبهم لماذا تسمون اولادكم الاسماء المخيفة المرعبة حرب - 00:14:39

حنظلة صخر الاسماء القوية دي اسامة اسامة يعني اسد اسورة اسد عباس يعني كلها اسماء لكن العبيد يسمونهم اسماء حسنة حسنة حسن هذا من اسماء بلال من اسماء العبيد طبعا فضلا عن اسماء الجواري من النساء بتكون برضو اكثر رقة - 00:15:02

فقال نسمي ابناءنا لعدونا ونسمي عبيدنا لنا لانه المراد المراد بهذه الشدة ان يقذف الرعب في قلوب مين العدو لكن العبيد هؤلاء لنا. فعلى كل حال صحيح العرب كانت فيهم - 00:15:28

الفوارق الطبقيّة لكن لم تكن فيهم الفوارق الطبقيّة كالتي كانت في غيرهم فكانوا اقرب الناس لطباع الفطرة الاولى تمام من الخصائص التي تميز بها العرب انهم قوم لم تستهلك عقولهم الفلسفات - 00:15:46

يعني لا تجد عندهم مسلا الجدالات البيزنطية طبعا انت الان لكي تفهم هذا يعني عايز اقول ادخل المكتبة وامسك كتاب فلسفة او يعني ادخل موقع لمركز بحثي او اجلس امام قناة ثقافية - 00:16:07

فستجد الكلام البسيط يقال بالفاظ فخمة ومعقدة وتركيبات العرب لم يكن عندهم هذا لم يكونوا كالبيزنطيين ولم يكونوا كالفرس ولم

يكونوا كالهنود. الهنود عقيدتهم معقدة جدا ولم يكونوا كالصينيين. العرب كانوا قوما ايه - [00:16:26](#)

بسطاء العقول بالمعنى الايجابي بالمعنى الحسن الحسن حسن والقبائح قبيح تمام؟ كانت لديهم استقامة شريف العرب لا يكذب فهؤلاء كانوا انسب لنزول الرسالة فيهم من القوم الذين يحبون التعقيد وانا اذكر - [00:16:51](#)

اه كولونيل يعني رجل بريطاني مستشرق اسمه رونالد فيكتور بودلي له كتاب اسمه الرسول حياة محمد. هذا الرجل عاش بين العرب فترة وكتب هذا الكتاب تأثرا بالعرب فمما يقول له عدد من الكتب جميلة لكن مما يقول - [00:17:18](#)

انه الاسلام لو كان نزل في الاوروبيين لم يكن لينتشر فيهم لان الاسلام دين واضح بسيط لكن نحن الاوروبيون معقدون الاسلام يلانم قوما بسطاء والعرب حقا غير معقدين فمن مزايا العرب ايضا انهم كانوا على استقامة فكرية وذهنية - [00:17:39](#)

المسألة الواضحة لا يفلسفونها ولا يغمضونها ولا يكثر من التفرغ والتشقيق فيها وبالتالي كانوا اليق لنزول الرسالة تمام كذلك البنية العربية والاجساد العربية التي نشأت في الصحراء او في المدن البسيطة - [00:18:00](#)

كانت بنية اقرب للصحة اقرب الى تحمل الخشونة. الاسلام انا سنلقي عليك قولاً ثقيلة والاسلام جاء لاناس لكي يحملوه وينشروه في الاتفاق فالاسلام لا يناسب قوما مترفين لا يناسب قوما درجوا في الرفاهية والبذخ - [00:18:21](#)

بل هذه سنة الرسائل جميعا كذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها اصحاب الترف بشكل عام هم اعداء الانبياء قاعدة عامة وهذه قاعدة سائرة في القرآن الكريم - [00:18:43](#)

تمام؟ القوم المترفون هم من اعداء الانبياء انصار الانبياء انصار الرسالات هم الذين لم يصبهم الترف وحتى بعض علماء الاجتماع يعبرون عن هذا المعنى بالغاز اخرى يقولون ان الثورات لا يقوم بها الا الطبقة الوسطى - [00:19:05](#)

ليه؟ لانه الطبقة العليا المترفة لا تريد ان تغير الوضع الذي هي عليه طب الطبقة الكادحة هذه اي اصلا ليست لديها القدرة على التفكير هذا رجل في دوامة يومية لكي يحقق قوت يومه - [00:19:27](#)

الضروريات من حياته فهذا لا يفكر اصلا في تحسين حاله. بل يرى انه اي تغيير في الواقع هو تهديد له فبشكل عام المترفون يندر ان يكونوا من اتباع الانبياء. بل هم غالبا هم الذين يقفون امام الانبياء - [00:19:43](#)

فالعرب كان كانت حالتهم الجسمية وكانت بينتهم التي نشأوا فيها مما يؤهلهم جسمانيا لكي يحملوا هذه الرسالة فهذا من اسرار نزول الرسالة نزول الاسلام على مين على العرب الامر الاخير وهو الامر الابر - [00:20:05](#)

ان اخلاق العرب كانت هي الاقرب الى اخلاق الفطرة وذكرنا في المرة الماضية انه نستطيع ان نقسم اخلاق العرب الى ثلاثة اقسام اخلاق خبيثة رديئة كالتى كانت منتشرة في الجاهلية في الجاهليات الاخرى - [00:20:32](#)

لكن بقدر اقل من الجاهلية الاخرى مثل اكل الميتة ومثل ظلم النساء مثل وأد البنات مثل التعامل بالربا واخلاق هي من المبالغات والافراط في اخلاق اصلها حسن كما ذكرنا مسألة الفتك - [00:20:50](#)

الفتك والنصرة هذا فرع عن خلق اصله حسن اللي هو ايه؟ خلق النجدة والنخوة تمام لما نتكلم حتى الاسراف الذي كان موجودا عند العرب كان فرعا عن الكرم والعرب عرفوا بمين - [00:21:12](#)

في الكرم بحاتم الطائي حاتم الطائي اخباره مشهورة جدا جدا ولكن انت حين تقرأ مثلا بعض اشعاره تشعر بهذا يعني هذا السمو الذي التي انطوت عليه هذه النفس نفس حاتم الطائي - [00:21:32](#)

مما يروى في ذلك آآ قول زوجته له اه اذا ما اصبنا صرمة بعد هجمة تكون عليها كابن امك اسودا. يعني كل ما يبقى عندنا قدر من الاغنام فكأنك الريح والوباء الاسود العاصف اللي هو ايه - [00:21:53](#)

يمسح هذه الثروة التي كونها فيجيبها فيقول ذريني ومالي ان مالك يوافر وكل امرئ جار على ما تعود الم تعلمي اني اذا الضيف نابني وعز القرى اقري سديف المسرهد. يعني الا تعلمي - [00:22:16](#)

انه اذا جاءني ضيف في وقت جذب لا اطعمه الا من سنام الجمل السمين اللي هو خير ما في الجمل من طعام وبعدين سم يقول وهذا هو يدخلنا الى معنى اخر ساذخر من مالي - [00:22:41](#)

ضلاساً وسابحاً انا فقط الذي لن افرط فيه الدرع والسيف سأذخر من ما لي ضلاساً الدرع وسابحاً الفرس واسود خطياً وعضبا مهندا
الرمح والسيف فذلك يكفيني من المال كله. ولكن يقول هذا هو البيت الذي ذريني يكن مالي لعرضي وقاية - [00:23:02](#)
يقي عرضي يقي ما لي عرضي طوفوا يعني هو يبذل ما له لكي يقي ايه؟ لكي يحفظ سمعته وكرامته فكان المال صار بالنسبة لعرضه
كالايه كالوقاية كالدرع يقولون لي اهلك مالك فاقتصد - [00:23:28](#)
وما كنت لولا ما يقولون سيدا وما كنت لولا ما يقولون يعني لولا اهلاك المال ده ايه ما كنت لآكون سيدا في السيادة تمن السيادة هو
ايه هذا البذل وهذا العطاء - [00:23:51](#)
وان هذا المعنى عبر عنه المتنبي فيما بعد بقوله لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال لو ان كل الناس تسود بلا مشقة
كان كل الناس ايه اه لكن لا يسود فيهم الا من احتمل الفقر من كثرة جوده وتعرض للمقاتل - [00:24:08](#)
لفرط شجاعته فاخلاق العرب اخلاق كان اصلها يعني اخلاق كان اصلها حسن سم زادت للافراط فيها لكثرة الافراط فيها وكما
يقول شاعرهم الاخر اني لمن قوم افنى اوائلهم قيلوا لكماة الا اين المحامون؟ يقول انا من قومي - [00:24:33](#)
تفانوا وماتوا وقتلوا لانه كلما نادى احد اين من يحميننا اين من ينجدنا هبوا له اني لمن قوم افنى اوائلهم قيلوا لكماة الا اين
المحامون؟ لو كان في الف واحد - [00:25:02](#)
لو كان في الف واحد منهم فدعوا من فارس خالهم اياه يدعونه لو هو واحد بس وفي الف حواليه ثم نودي من الفارس ظن انهم ايه
ينادونه هو يقصدونه هو - [00:25:21](#)
اني لمن قوم افنى اوائلهم قيلوا الكماة الا اين المحامون لو كان في الف منا واحد فدعوا من فارس خالهم اياه يدعون اه وثم يقول
في هذا اذا تنحى الكماة - [00:25:40](#)
ان يصيبهم حد الضبات حد السيف وصلناها بايدينا اذا الناس خايقة من السيف احنا اللي ايه نوصل السيف الى انفسنا ولا ترانا وان
جلت مصيبتنا مع البكاء على من مات يبكون - [00:25:58](#)
الحقيقة مجتمع العرب وما فيه من الاخلاق كلما توغلت فيه رأيت ان هؤلاء كانوا اقرب الناس وانسب الناس لنزول الرسالة فيه ولذلك
قال النبي صلى الله عليه وسلم انما بعثت - [00:26:19](#)
لاتمم مكارم الاخلاق وعلشان كده العربي اذا عرضت عليه رسالة النبي صلى الله عليه وسلم دون مؤثرات كان يقول له والله ما اراك يا
اخا العربي الا تدعو مكارم الاخلاق - [00:26:38](#)
فا هذه الحالة الحالة العربية التي ذكرنا انه فيها اقرب الاخلاق الى الفطرة اقرب الاجساد الى تحمل المشاق اخلى العقول من الفلسفات
والجدالات الذهنية اعز الناس من الخضوع والذلة للملوك - [00:26:57](#)
هذه كانت خصائص العرب التي جعلتهم انسب لنزول الرسالة فيه طيب وهنا من ينظر في هذا المعنى يفكر هو اذا اراد ان يبدأ
الاصلاح في واقعه او في زمنه او في مكانه - [00:27:21](#)
هذه الامور تهديه بمن يبدأ واضح لانه بالزات خلق الذلة خلق الذلة هو خلق هو ابعد الاخلاق عن مناسبته لرسالة الانبياء ومناسبته
للاصلاح. الامام البشير الابراهيمي الشيخ الجزائري الكبير المعروف العلم - [00:27:43](#)
كان يقول ان الجاهل يمكن ان يعلم والغضوب يمكن ان يحلب وكل الناس يمكن بالتدريج ان ينتقلوا عن صفاتهم الا الذليل فانه مهما
حصل لا يمكن ان يكسب معاني العزة - [00:28:11](#)
الذل امر هائل هائل داء لا دواء له وقد اخبرنا ربنا تبارك وتعالى عن نموذج هائل في هذا الموضوع وهو نموذج بني اسرائيل بنو
اسرائيل يا جماعة الخير اذلهم فرعون - [00:28:28](#)
حتى كان يصدر القرار بقتل الابناء وهم مستسلمون انظر الى اي ذلة وصلوا تخيل الدولة تصدر قرارا بقتل ابنك اذا تبين انه ذكر
وانت لا تستطيع ان تفعل شيئا - [00:28:46](#)
وترى ابنك يؤخذ ويذبح امامك ويلقى اليك ولم يفكروا في ثورة ولم يفكروا في اعتراض ولم يفكروا في تكوين مقاومة طيب هؤلاء

القوم هؤلاء القوم بعث فيهم نبي من اولي العزم من الرسل - [00:29:06](#)

كيف استجابوا له؟ المنطق يقول انهم يلتفون حوله التفافهم بالحياة بعد الموت لكنهم قالوا له اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما

جئتنا طب يعني على الاقل اذا كنتم اوديتهم قبل ان اتي ومن بعد ما جئت - [00:29:26](#)

فيعني لم يتغير عليكم شيء. طب انتم زعلانين ليه لكن هم لا احنا كنا عايشين وكويسين وفي ايامك يا حسني والكلام ده يعني. تمام

اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون - [00:29:45](#)

واهلك الله عدوهم بمعجزة شاهدها باعينهم اهلك الله فرعون امامهم بمعجزة شاهدها باعينهم ومع ذلك بمجرد ما ذهب فرعون

مروا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة - [00:30:06](#)

كان الله في عون سيدنا موسى موقف رهيب موقف رهيب الجماعة من كثرة الذل مش متصورين ان يوجد اله غير قاهر لهم غير

ظاهر لهم يعني يظهر بالتهديد والحضور والقوة - [00:30:33](#)

مش متصورين هذا قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم اله طيب غاب عنهم سيدنا موسى عبد العجل سبحان الله عبد العجل حتى

جاءهم سيدنا موسى فنسف العجل امامهم - [00:30:53](#)

ثم قالوا له يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا طيب هل كان احد منهم يجرؤ ان يقول لن اطبق قانون فرعون حتى ارى

فرعون امام عيني مثلا - [00:31:14](#)

ولذلك لم يعتدل حالهم الا حين قال الله تبارك وتعالى واذا نطقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم تحت التهديد يستنيمون.

ولذلك سيدنا موسى كان قويا بمجرد ان غاب عنهم استضعفه سيدنا هارون وكادوا يقتلونه. قال يا ابن امة لا تأخذ بلحيتك -

[00:31:37](#)

ولا برأسي وفي قوله وفي سورة اخرى قال يا ابن امة ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء لكن سيدنا موسى

لقوته كانوا يهابونه طيب ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم - [00:31:59](#)

طف نبي من اولي العزم من الرسل مؤيد بالمعجزات يقول لهم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم قالوا يا موسى ان فيها قوما

جبارين الذلة خلق الذلة خلق شنيع - [00:32:19](#)

الذلة حين تخترق النفس خلق شنيع ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها ما داموا فيها وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فليخرجوا

منها فانا داخلون طيب قال رجلا من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله

فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - [00:32:41](#)

قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فازهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون لا تستهينوا بالذلة اذا اصابت قوما طوف

هذا بعث فيهم قائد كامل - [00:33:04](#)

رسول بل من اولي العزم من الرسل ونجوا امامهم بمعجزة نجوا بمعجزة وكانت عندهم كل اسباب الثورة والمقاومة فلم يثوروا ولم

يقاوموا والآن معهم كل اسباب فلم يجرؤوا على دخول المعركة - [00:33:28](#)

ولذلك قال الله تعالى قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض يقول هنا ابن خلدون وذلك لكي ينشأ في التيه في

الصحراء جبل جديد لم يعاني من ضغط الفراعين في مصر ولا من ضغط العماليق في الشام - [00:33:45](#)

هذا الجيل الجديد رغم انه لم يجد اسباب الثورة يعني لم يضطهد الاضطهاد الاول ولم يقضه رسول كموسى؟ نعم قادهم نبي الله

يوشع ابن نون لكن هو الذي كان على يديه النصر لانه لم - [00:34:01](#)

ينطبع بالذل فلذلك العرب بما كان فيهم من هذه العزة كانوا انسب الناس لهذه الرسالة ولتحمل الرسالة طيب هنا نستطيع ان يعني

نعتبر مسألة الجاهلية التي كان فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:18](#)

الى ان ندخل آآ مولد النبي ولكن هناك سؤال مهم يجب ان يتوقف معه ايضا المصلحون يا جماعة الخير كما ذكرت المجتمعات

الجاهلية لم تكن تسمي نفسها جاهلية المجتمعات التي تشيع فيها المظالم لم تكن تسمي نفسها - [00:34:43](#)

مجتمعات ظالمة كانوا يسمون انفسهم تقدم التنور فلذلك نحن الان في عصرنا هذا في جاهلية شبيهة بالجاهلية التي كانت قديما انا احكي لكم في مقال لطيف كتبه احد الاصدقاء كان عنوانه - [00:35:09](#)

ماذا خسرنا بتشويه السينما المصرية لكفار قريش انت حين تشاهد فيلما قديما كان ابو جهل وابو لهب وجوه مكفهرة عابسة حواجب غليظة اصوات غليظة اكلتك امك ويعني على العكس لم يكن الناس هكذا - [00:35:32](#)

فمن اجل هذا حين ترى الجاهلية انيقا وبرتدي ثيابا لامعة ويتحدس بأسلوب لطيف لا يعبر على ذهرك ان هذا قد يكون احد رؤوس الظالمين الان انت حين ترى تنظر في مجلس الامن او في الاتحاد الاوروبي او في التصريحات وزير الخارجية والمتحدث باسم البيت الابيض - [00:35:58](#)

هل ترى حواجب غليظة وترى كلهم اناس لامعون براقون ولغتهم لغة فصيحة فاحنا فنحن فعلا خسرنا لما تم تشويه الجاهليين لانه هذا صار لا يفهمنا كيف هو الشكل الحقيقي للجاهلية - [00:36:23](#)

الان نحن في الزمن المعاصر يا جماعة الربا الذي كان يتعامل به العرب الربا الفاحش اليس في زماننا ربا فاحش ده نحن جعلنا الربا قانونا ونظاما. هو اصل الربا ايه؟ اصل الربا انك تخلق اموالا غير موجودة - [00:36:46](#)

اصل الربا انك تخلق اموال غير موجودة يعني انا اعطيت عشرة ريالات او جنيهات واطلب ان ترجع الي عشرين او اثني عشر او خمس عشر هذه الزيادة خلق لمال غير موجود. ماذا يفعل ماذا تفعل الربا - [00:37:05](#)

هذا الذي يزيد الغني غنا ويزيد الفقر فقرا صار الان بند ثابت في كل البنوك. النزام المالي العالمي الحالي هو نظام قائم على البنوك من قوانين البنوك ان هي الجهة الوحيدة التي - [00:37:24](#)

تخلق المال تخلق المال ولذلك فحجم الثروة العالمية هو اضعاف ملايين المرات من حجم الثورة الحقيقية الموجودة في الواقع البنك كل البنوك لديها قانون انه يستطيع ان يعطي اموالا - [00:37:40](#)

بحجم تسعين في المية من الاموال الحقيقية التي عنده البنك يخلق المال وهذا المال يدفعه في النهاية الشعوب المستضعفة لا يتسع المقام للتفصيل في هذا الامر لكن الشعوب كل الشعوب في الارض الان تدفع ثمن رفاهية الشعوب الغربية والامريكية - [00:38:02](#)

لان كل هذه يعني انت ما بالك بقوانين موضوعة تجعل في يد احدهم اموالا تزيد وتكثر وتجعل في يد الاخر اموالا تنقص بطبيعتها لا هذا اشتغل ولا هذا قصر - [00:38:27](#)

طيب قتل الاولاد وواد البنات اليس في مجتمعنا الان قتل اولاده وقت بنات؟ نعم لكن تحت عنوان اخر اسمه الحق في الاجهاض من حقوق المرأة المرأة تملك جسدها صح ولا لأ - [00:38:46](#)

لانه تملك جسدها فهي حرة تزني متى احبت وتتخلص من الجنين متى احبت الارقام التي يعني تأتي بها الاحصائيات في مسألة ارقام المجهضين الاولاد القتلى هذه هي يا جماعة الخير بالملايين وعشرات الملايين وحيانا بمئات الملايين - [00:39:04](#)

لا اريد ان اقول رقما الان لانه انا قرأت ارقاما عديدة لكن كلها انت الان تتحدس عن مذابح مذابح بعشرات الملايين تحدث للجنة في بطون امهاتهم والاحزاب الديموقراطية يعني انتم عارفين - [00:39:29](#)

آآ الغرب بشكل عام الاحزاب التي فيه يمينية ويسارية جمهورية وديمقراطية. الاحزاب اليسارية الديموقراطية من مبادئها في حقوق الانسان حق الاجهاض فنعم الان نحن في جاهلية يحدث فيها قتل الاولاد وواد للبنات وهم في بطون امهاتهم تحت عنوان - [00:39:52](#)

حرية المرأة وهو الرجل الجاهلي اذا كان كان بيقتل الاولاد برضه مش ايه؟ مش هو حريته مش هو ابوه كل واحد حر في ايه في جسده وفوق ذلك فالبرامج التي وضعت لانقاص عدد الناس عبر العالم - [00:40:18](#)

البرامج التي وضعت ادت الى مذابح بعشرات ومئات الملايين لكثير من الاطفال. يعني برامج التعقيم. برامج انقاص عدد السكان والتي تخرج في اه اثواب وبنود مغلفة بلغة حضارية اللي هو مؤتمر المرأة والسكان - [00:40:38](#)

وينبغي العمل على تقليل عدد السكان وانقاص عدد آآ اسمها ايه تحديد النسل تنزيم الاسرة تنزيم يعني احنا برضو عندنا حضارة

بديعة في تغليف الايه تغليف المعاني ولزك مسلا لما - [00:41:01](#)

يعمل لما يغلي الاسعار يقول لك تحريك الاسعار تمام؟ لما يحب يهجر اناسا من بلدهم يقول لك ايه؟ انشاء ممرات امنة في كده يعني

في عقل وراء المعاني فتتنظيم اه الحفاظ على الصحة الانجابية - [00:41:23](#)

الحفاظ على الصحة الانجابية اللي هو ايه؟ ان تكتفي بولد او باتنين او بتلاتة هناك فيلم وثائقي خطير جدا جدا اسمه انقاص عدد

النساء في اسيا كلما وضع على اليوتيوب حذف - [00:41:45](#)

لكن ابحاثوا عنه لانه يتكلم عن التجارب التي اجريت في الصين وفي الهند لانقاص عدد الناس فكيف كانوا يقومون بعمليات تعقيم؟

تعقيم بمعنى جعل المرأة عقيما وكيف كان يحدث؟ وطبعا دفعت الشعوب في هذا اموال هائلة - [00:41:59](#)

وكانت لها ارتدادات اجتماعية في غاية السوء. لكن القصد انه حتى يعني يعني لا تستسخفوا زمن الجاهلية باعتبار الناس الذين كانوا

فيه كانوا اغبياء او كانوا متوحشين لأهم الذي الذي نحن فيه الان هو صورة من صور الجاهلية - [00:42:21](#)

لكن لا ينتبه لذلك الا من قاسه على ميزان الاسلام في الربا الفاحش كان موجودا في الجاهلية مثل ما هو موجود الان بل موجود الان

بشكل اشد وأد البنات موجود الآن بشكل أشد الفواحش المنتشرة إحنا بنتكلم عن أربعة أنواع من النكاح وعن صاحبات الرايات الحمر

- [00:42:43](#)

ان الان في كل موبايل يعني نهر اباحية الان الاباحية عند اطراف الايه؟ اطراف الاصابع والتطبيقات التي تقرب الزنا والتطبيقات التي

تقرب فعل قوم لوط وكل هذا موجود. وطبعا هذه احد التجارات العالمية - [00:43:04](#)

طاعة الاباحية ودور البغاء وبيوت الدعارة والملاهي الليلية. الان صار حتى زجاجة الماء اذا ارادت ان تعلن عن نفسها لابد ان اشربها

امراة صحيح فكل شيء الان الان كل امراة تقريبا هي موضع اثاره شهوة سواء في الشارع او في التلفزيون او في الاعلانات -

[00:43:29](#)

فحتى كثرة الفواحش موجودة في اصلنا هذا كما كانت موجودة في الجاهلية. المظالم يأكل القوي فينا الضعيف طبعا احنا المسلمين

لا نحتاج الى التدليل على هذا خصوصا في هذا الزمن الذي نحن فيه - [00:43:53](#)

القصد يا جماعة الخير المجتمع الجاهلي كما تقرأونه في الكتب ليس مجتمعا اسطوريا خرافيا ولا ان الذين كانوا فيه كانوا اغبياء

ومتوحشين ومثيرون للسخرية؟ لا المجتمع الذي نحن نحيا فيه الان والذي يسمى نفسه اصل العلم - [00:44:10](#)

العقل واصل حقوق الانسان واصل حقوق المرأة واصل حقوق الطفل. كل هذا انما هو غلاف لجاهلية معاصرة قائمة موجودة تحتاج

الى اتباع النبي صلى الله عليه وسلم لكي يخرجوا الناس من الظلمات الى النور مثلما اخرجهم نبيهم. صلى الله عليه وسلم من

الظلمات - [00:44:28](#)

اماتي الى النور هذا امر مهم جدا مهم جدا ان تفهم انه الواقع الذي نحن فيه الان لا يختلف عن الجاهلية التي كان الناس فيها زمن

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:51](#)

طيب اذا اقترب مولد النبي صلى الله عليه وسلم العنصر الاخير من عناصر الجاهلية هي الاديان اين كانت الاديان؟ ما الى ما وصلت

اليه اليهودية والنصرانية الحقيقة هذا يفتح معنا قصة جميلة جدا وهي قصة سيدنا سلمان الفارسي - [00:45:08](#)

سيدنا سلمان الفارسي له قصة متميزة في وصف حال الجاهلية ووصف حال الاسلام وهي قصة مثيرة لانها تكشف لنا عن امر اخر

وهو ان هناك من الناس من كان ينتظر مولد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الزمن - [00:45:31](#)

سيدنا سلمان الفارسي كما يروي عن نفسه الحديس سمعه منه سيدنا عبدالله بن عباس سيدنا سلمان كان احب ابناء ابيه اليه. فابوه

من كثرة حبه له كان يعني آآ كان يدله فكان يبقيه في البيت - [00:45:56](#)

ف ذات يوم انشغل ابوه يعني امر من الامور فارسل ابنه لكي آآ كأنه يتابع له الضيعة او الزراعة التي يزرعونها فسيدنا سلمان الفارسي

خرج فلاول مرة ينتبه الى كنيسة في قريتهم الفارسية - [00:46:16](#)

طبعا سيدنا سلمان ده كان ابوه وعمدة القرية او رئيس القرية بلفظهم دهقان القرية فرأى كنيسة فجذبه اليه فجذبه اليها ما سمعه من صلوات اهل هذه الكنيسة فدخل فاستمع اليهم فبقي معهم الى الليل - [00:46:35](#)

اعجبه هذا الدين طبعا احنا قلنا سيدنا سلمان نشأ في بيت ابيه في حجر ابيه في رعاية ابيه وطبعا ابوه عوده على الديانة الفارسية لدرجة انه كان هو الذي يتابع النار - [00:46:58](#)

لان لا تنطفئ. المجوس كانوا يعبدون النار فسيدنا سلمان كان في جاهليته الذي ايه يتابع النار فاول ما ذهب كان ابوه يعني اخذه القلق عليه قال اي بني اي كنت قال ابي اني رأيت كنيسة فيها كذا وكذا. قال يا بني هذا - [00:47:12](#)

الدين لا خير فيه ولا خير الا في دين ابيك واجدادك؟ قال لا والله بل هذا الدين خير من الدين الذي نحن عليه فقيده ابوه طبعا هو هنا طبعا تجد نموذج من نماذج العزم والاصرار - [00:47:31](#)

سيدنا سلمان الفارسي ارسل الى النصارى الموجودين في هذه الكنيسة قال لهم اين اصل هذا الدين قالوا في الشام اصل الدين في الشام هو الان في فارس. قال فاذا جاء تجار من الشام فاخبروني - [00:47:49](#)

جاء تجار من الشام اخبروه قال حين تحين عودتكم الى الشام اخبروني فلما حانت عودتهم الى الشام تحايل وفك قيوده وهرب معهم الى الشام وذهب هناك الى الاسقف اسقف اللي هو رئيس الكنيسة - [00:48:05](#)

طبعا انظر الى رجل تجرد للبحث عن الحق طيب انت مين عايز ايه؟ قال انا رجل احببت هذا الدين فاريد ان ابقى معك واخدمك واتعلم منك. قال لا بأس ادخل - [00:48:25](#)

فخدمه سبع سنين. ظل في شف هو انتقل من ابن رئيس القرية الى ايه؟ خادم عند قوم لا يعرفهم ولا يعرف لغتهم ولكن فقط رأى ان دينهم خير من الدين الذي كان عليه - [00:48:41](#)

فوجد هذا الاسقف رجل سوء يأمرهم بالزكاة والصدقة فاذا جمعوا له الزكاة والصدقات كنزها لنفسه حتى كون سبع قلال من ذهب وفضة حان الوقت ان بقي معنا خمس دقائق؟ نعم - [00:48:56](#)

تمام قال عشر دقائق دي لن تكفي لحديث سيدنا سلمان. طيب نكمل منها ما استطعنا لكن انتبهوا يا جماعة الخير الاصل او الطبيعي او السائد عند الرجل الضعيف العزم الضعيف الرأي - [00:49:23](#)

انه اذا وجد متدينا على هذه الشاكلة ماذا يفعل لا والله ديننا ودين ابائنا خير منه وانت عارف في ناس كتير كده مستني يحصل حاجة عشان يقول لك يا اخي كرهتونا في الدين وكرهتونا في - [00:49:43](#)

سيدنا سلمان بقي مع هذا الرجل على هذه الصفة حتى مات فلما جاءوا ليدفنونه قال لهم ان هذا رجل سوء كان يأمركم بالصدقة فاذا جمعتم له كنزها لنفسه قالوا له وما علمك بهذا - [00:50:02](#)

قال ادلكم على مكان الذهب والورق. الورق الفضة فدلهم عليها فاستخرجوها فصلبوه ورجموه لم يدفنوه ثم اختاروا لهم اخر هذا الاخر يقول سلمان فما اعرف رجلا لا يصلي الخمس ارى انه خير منه. يعني سيدنا سلمان يقول ان هذا الرجل - [00:50:20](#)

افضل رجل غير مسلم رأيت ازهده الناس في الدنيا واقبلهم على شأن الآخرة فكان بالنسبة له النموذج الكامل ليه لهذا الدين فضل معه حتى حانت الوفاة فمات فقال يعني تعلم قصتي وتعلم ما كان لي منك - [00:50:44](#)

فبمن توصني فقال يا بني لا اعلم احدا على مثل ما انا عليه الان فقد بدل الناس وغيروا الا رجلا بالموصل هذا الذي على مثل ما نحن عليه الان طبعا انتبهوا - [00:51:11](#)

انا احكي لكم هذه القصة لانها تكشف لنا كيف كانت حال الاديان عند مولد النبي صلى الله عليه وسلم الاديان ضربها الفساد ضربها الانحلال حتى رؤوسها كانوا قد ذهبوا كصاحبنا هذا الذي كان يجمع الذهب والفضة - [00:51:31](#)

والبقية فيهم كانوا قلة منعزلين لا يستطيعون تغيير شيء فهو حتى لما سأله عن رجل صالح قال لا اعرف الا رجلا بالموصل فسافر سلمان من الشام الى الموصل ذهب عند صاحبه هذا قال فكان على مثل ما كان عليه صاحبه. حتى اذا حانت وفاته - [00:51:49](#)

سأله نفس السؤال انه قد حل بك ما ترى وانك آآ لتعلم ما بي وبمن توصي قال يا بني ما اعرف احدا على مثل ما كنت عليه الا رجلا

عمورية الان هي قريبة من محافظة افيون التركية فانت انظر رحلة من فارس الى الشام الى الموصل الى الموصل الى

عمورية يعني عمورية اللي هي افيون اللي هي طبعاً ادنى يعني جنوب آآ - 00:52:27

كوتاهية لمن يعرفها منكم او لمن يعني في ذهنه الخريطة فكان معه فكان على مثل ما كان عليه آآ صاحبه حتى اذا حضرت الوفاة

سأله سيدنا سلمان نفس السؤال فقال له - 00:52:48

ما اعلم احدا بقي على ما كنا عليه قط الصالحين ايه خلص الا انه قد اظلك زمان نبي يخرج من ارض العرب يهاجر الى بلد بين حرتين

ذات نخل فاذا ادركته فالزمه - 00:53:06

وله ثلاث علامات لا يأكل الصدقة ويأكل الهدية وبين كتفيه خاتم النبوة انا متصور هذا المشهد اذا صنع في مسلسل او فيلم فسيكون

في غاية التشويق الان هذا الرجل الصالح من النصارى عنده علم بماذا يا جماعة الخير - 00:53:36

عنده علم بالزمن اقترب زمان نبي وعنده علم بالمكان يخرج في ارض العرب وعنده علم بالسيرة ويهاجر الى بلد وعنده علم باوصاف

بلد الهجرة بين حرتين ذات نخل ان شاء الله في المرة القادمة - 00:54:01

سنشهدكم بعض العجائب مما جاء في اوصاف نبينا صلى الله عليه وسلم في كتب اليهود والنصارى عجائب تجعلكم توقنون بقول الله

تعالى والذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فبعثة النبي وان النبي حق امر لا يتطرق اليه شك - 00:54:29

فلذلك النبي لما سمع هذه القصة من سلمان فيما بعد احب ان يحكيها سلمان للصحابه لانه صلى الله عليه وسلم احب ان يعرف الناس

ان خبره مذكور عند اليهود النصارى - 00:55:00

طيب اظلك زمان نبي يخرج في ارض العرب يكون مهاجرة الى بلد ذات آآ حرة بين حرتين ذات نخل فاذا ادركته فالزمه فسيدنا

سلمان الفارسي في هذه الفترة كان قد جمع ثروة - 00:55:17

وعلى عادة الرجل ذو العزم الشديد والعزم الحديد ذهب ايضا يعني ادرك قافلة من تجار العرب من قبيلة كلب فقال لهم تحملوني الى

ارض العرب مقابل غنماتي هذه فقبلوا اخذوا الغنمات قيده وباعوه عبدا - 00:55:34

والسير في طريق الحق ليس سيرا في طريق مفروش بالورود اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. يبتلى الرجل على قدر دينه.

فان كان في دينه صلابه زيد له في البلاء - 00:55:55

فسيدنا سلمان انظر يعني ترك ما كان فيه من الرفاهية والرئاسة وذهب غريبا وتعرض لاسقف آآ يعني سيء الخلق وسيء الدين والان

يباع بيع عبدا فبيع عبدا في سوق من اسواق العرب. المهم استقر امره عند رجل من بني قريظة فين - 00:56:16

في المدينة قال فما هي الا انا رأيتها حتى عرفتها هو شاف الوصف طبعاً المدينة بين حرتين يعني بين جبلين او سلسلي جبال

بسيطة يعني وذات نخل المدينة طبعاً وبيع عبدا - 00:56:38

قال فما هو مرة يعني كان على رأس نخلة حتى جاء يهودي ابن عم اليهودي الذي هو عنده عبد عنده هذا الرجل ابن عمه يصف آآ قال

يعني ان آآ بني قيلة اللي هم الانصار يعني - 00:56:56

قيل هذه اسم جدة من جداتهم لما كان اليهود يحبون ان يهينوا الانصار يعني يقولوا ايه اولاد فلانة قيلة انهم اجتمعوا في قباء على

رجل يزعمون انه نبي طبعاً سيدنا سلمان قال فاخذتني العرواء - 00:57:16

الصدمة الهزة الرجفة. قال فما شعرت بنفسي الا وانا تحت النخلة من فوق نزلت قال ما قلت؟ قال فلك مني سيدي لكمة او جعنتني

وقال وما شأنك بهذا؟ عد الى ما كنت فيه - 00:57:38

لكن سيدنا سلمان التقط هذا الخبر فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه بضع تمرات في قباء قبل ان يدخل المدينة وقال له

اني قد علمت انك رجل صالح وانك غريب ومعك اصحاب من الغرباء وهذا تمر كنت قد اعددت للصدقة - 00:57:54

فانتم اولى الناس به قال فاخذ النبي التمر وقال لاصحابه كلوا وامسك فقال سلمان هذه واحدة ثم في مرة اخرى جاء بضع تمرات

ايضا وقال قد رأيت انك لم تأكل من التمر - 00:58:12

وهذا تمر هدية من تمر الصدقة وهذا هدية فجئت به اليك فقال النبي لصحابته كلوا واكل معهم فقال وهزه الثانية ثم في موقف اخر سيدنا سلمان دلوقتي بيدور على ايه - [00:58:33](#)

اه على خاتم النبوة قال اه فكنت ادور حوله في موقف اخر مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فكنت ادور حوله فعرف ما بي صلى الله عليه وسلم فالقى عن كتفيه الرداء - [00:58:51](#)

فاذا بين كتفيه خاتم النبوة الله يصلح قال فاقبلت اليه اقبله واعانقه فقلت وهذه الثالثة. خاتم النبوة يا احاباب هو يعني نتوء قليل كأنها جلدة زائدة فيها حمراء فيها بعض شعرات كما وصفها الصحابة كانت بين - [00:59:07](#)

كتفي النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث يخبرنا كيف كان الاديان كيف انتهت الاديان كيف كان بعض الناس يرتقب مبعث النبي وميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. اسأل الله تبارك وتعالى - [00:59:30](#)

ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما في المرة القادمة نخبركم عن الاخبار المشوقة والغريبة عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم في كتب الديانات السابقة وكيف كانوا يعرفون زمانه ومكانه - [00:59:48](#)

بل بعضهم كان يعرف اسم ابيه وامه المرة القادمة ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:00:04](#)